

المجلس (601) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد
فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح -

[00:00:02](#)

باب يهوي بالتكبير حين يسجد. وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام وابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يكبر في كل صلاة
من المكتوبة وغيرها في - [00:00:22](#)

رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله
اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر - [00:00:52](#)

حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين. ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة. ثم يقول
حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شيها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته - [00:01:12](#)
ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا. قال وقال ابو هريرة رضي الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال - [00:01:32](#)

باسمائهم فيقول اللهم انجي الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك
على مضر واجعلها عليهم سنيك سنين يوسف. واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له - [00:01:52](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك. على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين.
اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب يكبر حين يهوي للسجود. المقصود من هذا - [00:02:12](#)

يترجمها وما بعدها تتعلق بالسجود. ومن مباحث السجود. وذكر في هذه الترجمة ان التكبير يكون عند الهوي للسجود. فلا يكون وهو
قائم يعني بعد الركوع ثم يهوي بعد ان يكبر ولا ان يهوي دون غير مكبر واذا وصل الارض كبر وانما يكبر في حال هويه - [00:02:32](#)
يعني في حال انحطاطه ونزوله الى الارض بالسجود يحصل منه التكبير. يعني انه يكون في الانتقال من كونه قائما الى كونه ساجدا.
يكون بين الركنين ركن القيام بعد الركوع وركن السجود فيكون التكبير في هذه في هذه الحال التي هي حال الهوي وهو الانحطاط
للارض - [00:03:02](#)

السجود فيقول الله اكبر حين يهوي للسجود. ثم ذكر هذا الاثر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه كان انه كان يقدم يديه قبل ركبتيه.
كان يقدم يديه قبل ركبتيه. يعني هذا الاثر اتي - [00:03:32](#)

الكيفية التي يكون فيها النزول الى الارض. وفي حال سجوده وانه يقدم يديه قبل ركبتيه وهذه المسألة التي هي تقديم اليدين على
الركبتين او الركبتين على اليدين جاء فيها احاديث آآ صحح او حسن - [00:03:52](#)

آآ تقديم اليدين على الركبتين بعض اهل العلم وآآ صحح او حسن تقديم الركبتين على اليدين بعض اهل العلم وقد اه اه وقد ذكر شيخ
الاسلام ابن تيمية ان تقديم اليدين على الركبتين او - [00:04:12](#)

ركبتين على اليدين ان هذا جائز باتفاق العلماء. وانما الخلاف بينهم في الاولى. هل الاولى ان يقدم الركعتين على اليدين؟ او ويقدم اليدين على الركبتين الخلاف انما هو في الاولى. واما من حيث الجواز فمن قدم ركبتيه آآ فعمله صحيح. ومن - [00:04:32](#) قدم يديه فعمله صحيح. ولكن اه وكل من اصحاب القولين يقولون ان اه الهيئة في اه اختاروها تخالف هيئة بنوك البعير. تخالف هيئة بروك البعير. واه يعني يكون كل من القولين يحتاج الى يعني مجانية حال البعير وهيئة البعير حين يبرك - [00:04:52](#) ان البعير عندما يبرك يعني ينزل بجسمه كامل. يعني بجسمه كامل بحيث انه يعني يضع مقدمه ثم يصير له صوت. لانه ينزل هكذا دفعة وجسمه الكبير ضخيم يعتمد على هذه - [00:05:22](#) او على هذه البروك فيحصل له صوت. اه المصلي عندما يصلي وينزل للركوع سجود سواء قدم يديه او قدم ركبتيه لا يفعل كما خاف على البعير وانما يصل الى الارض بسهولة بحيث لا يحصل آآ مشابهة للبعير في كونه يبرك بقوة وبشدة ويظهر - [00:05:42](#) لبروكه صوت بسبب هذا النزول الذي اعتمد جسمه كله على هذه السقطة وعلى هذا وعلى هذا فلا يفعل هذا الفعل سواء قدم يديه فانه ينزل الى الارض ويقدمهما دون ان يبرك بروك. وكذلك اذا - [00:06:02](#) ركبتيه يقدمها دون ان يكون هناك بروك. يعني بحيث انه يصير له صوت. الحاصل ان الامر في ذلك واسع. وان من ركبتيه فانه على حق. ومن قدم يديه فهو على حق. وانما الاولى الخلاف في الاولى. وايهما افضل - [00:06:22](#) وهذا وهذا الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية انا ذكرته في آآ شرح ادب المشي الى الصلاة. وذكرت يعني آآ كلام اهل العلماء اهل العلم في ذلك ان وان شيخ الاسلام ابن تيمية قال هذا القول وهو في مجموع - [00:06:42](#) وهو فيه ان التقديم لهذا او لهذا كل ذلك جائز باتفاق اهل العلم وانما الخلاف بينهم في في الاولى الذين قالوا بالجواز استدلووا بتقديم اليدين استدلووا بحديث ابي هريرة وفيه تقديم اليدين على الركبتين - [00:07:02](#) وكذلك فعل ابن عمر هذا الذي ذكره البخاري. وكذلك ايضا الذين قالوا بالجواز استدلووا بحديث وائل بن حجر. انه كان يقدم ركبتيه. انه كان يقدم والامر كما قلت يعني في ذلك واسع. ثم ذكر حديث ابي هريرة قال - [00:07:22](#) ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره. ويكبر حين يقوم لان ابا هريرة كان يكبر في صلاته سواء فريضة او نافلة في رمضان او غيره. فكان يكبر يعني حين يقوم يعني حين يدخل في الصلاة - [00:07:42](#) ويكبر حين يهوي للركوع ويكبر حين يهوي للسجود ويكبر حين يرفع من السجود السجدة الاولى ثم يكبر للسجدة الثانية حين يسجد ثم يكبر يعني حين يرفع ثم يكبر حين القيام من الركعتين - [00:08:02](#) الركعة الركعة الثالثة اذا كان ثلاثية او رباعية. فكان يعني يكبر ويقول انه اشبه انه اشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يقوله ابو هريرة ويقولوه غيره من الصحابة - [00:08:22](#) من ذلك يعني حث الناس على تلقي هذه السنة واخذها عنه وانه تلقاها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا كون الواحد يقول انا اشبه وانا اقرب يعني يريدون من وراء ذلك الحث لمن يسمع يعني منهم ولمن يتلقى - [00:08:42](#) الحديث عنهم ان آآ يأخذوا وان يستندوا الى ما جاء عنهم لان هذا من كمال نصحتهم كما لحرصهم على ان يبلغوا سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخذوها منه. وهم يحرصون - [00:09:02](#) على اخذها منه ويتيقظون ويتمكنون ويطمئنون الى سلامة ما يأخذونه ثم يحرصون على ان يؤدوا الى غيرهم كما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كما قلت انما هو دال على نصحتهم وعلى حرصهم وان تتلقى عنهم - [00:09:22](#) سنن وانهم قد حفظوا هذه السنة التي يقولون فيها مثل هذا الكلام حفظوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الناس يطمئنون الى ان ما حدثوا ما حدثوهم به اي الصحابة حدثوا التابعين انه مستند الى اه الى اه حفظ والى اتقان - [00:09:42](#) والى ضبط رغبة في ان يتلقى ذلك عنهم غيرهم رضي الله عنهم وارضاهم. قال كان يكبر كان يكبر فيكبر حين يقوم ثم كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره. نعم - [00:10:02](#) ويكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي

ساجدا. وهذا محل شاهد. ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا. يعني ان قوله الله - 00:10:22

اكبر في حال هويته ليس في حال كونه واقف يكدر واذا فرغ من التكبير نزل للسجود ولا ينزل غير مكبر واذا وصل الارض قال الله اكبر وانما يكبر في حال هويته. يعني بين الركنتين. بين ركن القيام بعد الركوع. وبين ركن السجود - 00:10:42

في هذه الحالة التي يكون الهوي والانحطاط الى الارض يكون قول الله اكبر. نعم ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر - 00:11:02

حين يقوم من الجلوس من اثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شيها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا. هذا كله تأكيد - 00:11:22

تأكيد لتلقيه ذلك عن رسول الله ثم يقسم على ذلك. يقسم انه اقربهم شيها برسولة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان هذه صلاته عليه الصلاة والسلام يعني اذا فارق الدنيا. نعم. قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه - 00:11:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. يعني ان الامام يجمع بين التسميع والتحميد يعني ان الامام يجمع بين التسبيح والتحميد. لانه صلى الله عليه وسلم كان يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. نعم. ومثله - 00:12:02

المنفرد فانه يجمع به التسمية والتحميد. واما المأمون فانه يأتي بالتحميد فقط. لقوله صلى الله عليه وسلم واذا قال واذا قال سمع الله من حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ولم يقل قولوا سمع الله لمن حمده. نعم. يدعو لرجال - 00:12:22

باسمائهم فيقول اللهم انجي الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اجدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنينك سنين يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له. ثم ذكر - 00:12:42

القنوت الذي كان يفعله صلى الله عليه وسلم في النوازل وكان هذا بعد الركعة الاخيرة بعد الركوع من الركعة الاخيرة فكان يدعو لاناس من المؤمنين من مستضعفين ويدعوا على اناس اذوهم يعني حصل منهم الاذى لهم - 00:13:02

وفي هذا وهذا انما يكون في النوازل. انما يكون في النوازل في الامور التي تنزل وفي امور يعني اه يحتاج فيها اما ان يكون ذلك دائما وابدا فلم يأتي بذلك سنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان يكون ذلك في جميع الصلوات - 00:13:22

وفي غير النوازل ما ثبت في ذلك سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ذلك خلاف بين اهل العلم منهم من من يقول بانه بانه يحصل قنوت في صلاة الفجر ومثل هذا من الخلاف الذي اذا صلى الانسان وراء من يفعله - 00:13:42

انه يتابعه ولا يترك الصلاة وراه. لانه كان يحصل منه القنوت. يعني المستمر بل الجماعة يحرس عليها ولو حصل فيها هذا الشيء الذي في فيه يعني خلاف وفيه يعني دليل يعني آآ يعني مال اليه - 00:14:02

بعض اهل العلم وفيه دليل على انه يجوز ان يسمى في الصلاة عند الدعاء اسماء اشخاص الرسول كان يقول اللهم انجي الوليد الوليد ويدعو على اناس باسمائهم. فاذا ذكر الاسم او دعي لشخص باسمه في الصلاة - 00:14:22

فان ذلك سائق لا بأس به جاء ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في هذا الدعاء الذي هو دعاء القنوت. ثم قال اللهم اشد مضر مضر يعني آآ كفار هم من كفار مضر وآآ هم كانوا في المشرق يعني في ذلك الوقت - 00:14:42

يعني لم يدخلوا في الاسلام وكانوا شديدين على اهل الاسلام ولهذا في وفاة عبد القيس بني عبد القيس لما جاءوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام في اول الامر وقالوا يا رسول الله اننا لا نستطيع ان نأتي اليك الا في شهر - 00:15:02

وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر. يعني امرنا بامر نعمل به ونخبر به من وراءنا فانه قال هنا واهل المشرق في من مضر يعني معناه انهم في الطريق بين عبد القيس وآآ وبين - 00:15:22

يقول عبد القيس بن ربيعة وبين مضي ومضرة وربيعة يعني هم ابناء نزار ابن معد ابن عدنان. لان ربيعة ومضر ابناء نزار ابن معد ابن عدنان يعني في اعلى نسب رسوله صلى الله عليه وسلم يعني وقريبا من نهايته الى عدنان لان - 00:15:42

وربيع ابنا نزار ابن معد ابن عدنان ابناء نزار ابن معد ابن عدنان اه يعني اه اه يعني لما ذكر مضر والدعاء عليهم وانهم كانوا اه يعني

فيهم الاداء وفيهم اذا - 00:16:02

المسلمين وكانوا يؤذون يعني عبد القيس اللي هم الربيعه وكانوا في طريقهم الى المدينة. ولهذا قالوا انا لا حرام يعني لان الكفار يعني يعني الاشهر الحرم يحترمونها ويكفون عن تعظيما للاشهر الحرم. فالرسول فهم قالوا انا لا نصلي الا بشهر حرام. وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضار - 00:16:22

وهنا قال وهم اهل المشرق يعني انهم في جهة المشرق وربيعة من ورائهم. وربيعة من من ورائهم. نعم قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن ابي حمزة عن الزهري. نعم. عن ابي بكر - 00:16:52

عبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام وابي سلمة ابن عبد الرحمن وهذان الاثنان وهما ابو بكر ابن عبد الرحمن في حال هشام آآ احد فقهاء المدينة السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع. لان الفقهاء السبعة في المدينة في عصر التابعين - 00:17:12

سته متفق على عدهم في الفقهاء السبعة. وثلاثة والسابع مختلف فيه. احد يقول انه ابو بكر بن عبدالرحمن والثاني يقول ابو سلمة ابن عبد الرحمن والثالث سالم بن عبد الله ابن عمر. وهنا هذا الاسناد فيه اثنان من الذين اه - 00:17:32

في كل واحد منهم انه السابع للفقهاء السبعة. ابو بكر وعبد الرحمن بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف والثالث هو سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب يعني فهما يرويان عن ابي هريرة يرويان الحديث - 00:17:52

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نعم قال حدثنا علي بن علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري انه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان من فرس فجحش شقه الايمن - 00:18:12

فدخلنا عليه نعوذ فحظرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع واذا رفع فارفعوا - 00:18:42

واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. واذا سجد فاسجدوا قال سفيان كذا جاء به معمر. قلت نعم قال لقد حفظ كما قال الزهري ولك الحمد. حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري - 00:19:02

قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن. ثم ذكر هذا الحديث عن انس عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام سقط من فرس كان راكبا على الفرس فسقط منه - 00:19:22

جحش شقه او ساقه الايمن او ساقه الايمن يعني شقه الايمن جنبه الجانب جانبه الايمن جحش يعني خدش يعني صار فيه خدوش يعني بسبب سقطه على الارض. فتأثر منها عليه السلام حتى لم يكن يستطيع ان يقوم - 00:19:42

صلي فعاده جماعة من اصحابه وصلوا وصلى بهم جالسا وصلوا ورائه جلوسا وذكر آآ بعد ما صلى قال انما جعل الامام يؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمعوا انفقوا ربنا ولك الحمد. واذا - 00:20:02

فاسجدوا اوردوا هنا من اجل قوله فاذا سجد فاسجدوا. اذا سجد فاسجدوا يعني انهم ينتقلون الى السجود بعد آآ حصول السجود منه. حصول السجود وقد جاء في الحديث وسبق ان مر انه اذا قال - 00:20:22

سمع الله لمن حمده وقاموا قياما لم يحن احد ظهره حتى يكون الرسول سجدا. ومعنى ذلك انهم يتبعونه بدون فاصل وبدون آآ تأخر فهم لا يسابقون ولا يوافقون ولا يتأخرون وانما يتابعون. يعني يفعل ثم - 00:20:42

قانون مباشرة بدون فاصل. فهنا محدش شاهد ميرادي الحديث وقوله واذا سجد فاسجدوا. يعني معناها انهم يهون للسجود اذا حصل منه السجود واستقر في السجود. اذا حصل من السجود واستقر في السجود فانهم يهون. وهذا اذا كانوا يشاهدونه. واما اذا كانوا يسمعون صوتهم - 00:21:02

لا يجاهدونه فانهم اذا انقطع صوته بالتكبير للسجود يحصل منهم الهوي الى السجود. نعم. واذا واذا قال سفيان كذا جاء به معمر؟ قلت نعم. نعم يعني يسأل سؤال كذا جاء به معمر؟ قلت نعم. نعم. قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد. نعم. حفظت - 00:21:22

لا يجاهدونه فانهم اذا انقطع صوته بالتكبير للسجود يحصل منهم الهوي الى السجود. نعم. واذا واذا قال سفيان كذا جاء به معمر؟ قلت نعم. نعم يعني يسأل سؤال كذا جاء به معمر؟ قلت نعم. نعم. قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد. نعم. حفظت - 00:21:22

من شقه الايمن يعني ايه ولك الحمد؟ يعني انها يعني في الاول قال ربنا لك الحمد. في الاول. فقولوا ربنا ولك الحمد نعم ربنا ولك الحمد يعني انه بالواو. وسبق ان ذكرت في درس مضى انه جاءت اربع صيغ. يعني فيها - [00:21:52](#)

اللهم ربنا ولك الحمد فيه اللهم وفيه الواو. وفيه اللهم ربنا لك الحمد بدون واو وفيه ربنا ولك الحمد اللهم - [00:22:12](#)

هذي اربع صيغ كلها جاءت في صحيح البخاري واولاها ان يقال اللهم ربنا ولك الحمد التي هي اكمل اللهم ربنا ولك الحمد. نعم. نعم. فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن - [00:22:32](#)

جريح وانا عنده فجحش ساقه الايمن. يعني قال وانا عنده فجحش ساقه الايمن بلفظ جحش. وجحش يعني آآ يعني هنا يعني ذكر الشق وذكر الساق. يعني ذكر آ مرة الساق ومرة الجنب - [00:22:52](#)

او شق ولا تنافي بينهما لان يعني ان الساق يعني من جهة شقه الايمن يعني سواء ساق او يعني اه او انها يعني اه اه وسطه او اي مكان ولكنه من الشق الايمن وليس من الشق الايسر. نعم - [00:23:12](#)

قال حدثنا علي ابن عبد الله ابن مديني عن سفیان ابن عیینة عن الزهري. نعم. عن انس ابن قال رحمه الله تعالى باب فضل السجود قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن - [00:23:32](#)

زهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وعطاء ابن يزيد ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحب؟ قالوا لا يا رسول - [00:23:52](#)

الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونه سحب؟ قالوا لا. قال فانكم ترونه كذلك. يحشر الناس يوم القيامة يقول من كان يعبد شيئا فليتبّع. فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر. ومنهم من يتبع الطواغيت. وتبقى هذه - [00:24:12](#)

فيها منافقوها فيأتيتهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه ويأتيتهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراي جهنم - [00:24:32](#)

اكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل. وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم انما كلاليب مثل شوك السعدان. هل رأيتم شوك السعدان؟ قالوا نعم. قال فانها مثل شوك السعدان. غير انه لا يعلم قدر - [00:24:52](#)

لا يعلم قدر عظمها الا الله. تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخرذل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار. امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفون - [00:25:12](#)

بآثار السجود وحرّم الله على النار ان تأكل اثر السجود. فيخرجون من النار فكل ابن ادم تأكله النار الا اثر السجود يخرجون من النار فيخرجون من النار قد امتحشوا. فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل - [00:25:32](#)

ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا للجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا ربي اصرف وجهي عن النار قد خشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك - [00:25:52](#)

فبك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا ربي - [00:26:12](#)

قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والمواثيق؟ الا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول قولوا يا ربي لا اكون اشقى خلقك. فيقول فما عسيت فما عسيت ان اعطيت ذاك. ذلك الا تسأل - [00:26:32](#)

طيرة فيقول لا وعزتك لا اسأل غير ذلك. فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق. فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النظرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا ربي ادخلني الجنة - [00:26:52](#)

فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والمواثيق الا تسأل غير الذي اعطيت. فيقول يا ربي لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمنى - [00:27:12](#)

فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته. قال الله عز وجل من كذا وكذا اقبل اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني. قال الله تعالى لك ذلك

ومثله معه. قال ابو سعيد - 00:27:32

لابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثالك قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه. قال ابو سعيد - 00:27:52

اني سمعته يقول يقول ذلك لك يقول يقول ذلك لك وعشرة امثاله. ثم ذكر قال بالسجود وورد في هذا الحديث الطويل الذي اه فيه ان النار تأكل يعني من يدخل فيها وانها يعني وانه يسلم اثر السجود الذي هو قيل فيه انه ما يكون على الجبهة - 00:28:12 من امن من من اثر سجوده على الارض وقيل انه الاعضاء السبعة التي هي الوجه واليدان والركبتان واطراف القدمين. اورد هذا الحديث الطويل في ثلاثة مواضع من صحيحه. اورده هنا في بيان فضل السجود من اجل هذه الجملة - 00:28:42 انه يعني اه اه انهن النار تأكل اه يعني تصيب الجسد من يوقع من يلقي فيها ومن يقع فيها وانها لا تأكل اماكن السجود. يعني مبين ان هذا من فضل السجود وهذا محل الشاهد من ورد الحديث. واورده في - 00:29:02

كتاب الرقاق عند نصب الجسر على متن جهنم واورده في كتاب التوحيد عند وجوه يومئذ الى ربها ناضرة وهو حديث طويل مشتمل على امور متعددة فيما يتعلق اليوم الاخر واول - 00:29:22

ان الصحابة رضي الله عنهم قالوا هل نرى ربنا يوم القيامة؟ هل نرى ربنا يوم القيامة؟ ورؤية الله عز وجل انما تكون في الدار الآخرة ولا تكون في الدار الدنيا. لان الله عز وجل شاء ان لا تحصل في الدنيا. وان يكون حصولها انما هو في الآخرة - 00:29:42 وذلك ان رؤية الله اكمل نعيما يكون في الدار الآخرة. وشاء الله عز وجل ان لا يحصل في الدنيا. لانه لو حصل في الدنيا لكان نعيم الآخرة او اكمل نعيم في الآخرة حصل في الدنيا. وقد شاء الله ان تكون امور الآخرة غيبا. وان الناس يستعدون - 00:30:02 لذلك اليوم ويستعدون للنعيم واعلاء رؤية الله سبحانه وتعالى. وكذلك يؤمنون بالغيب ويصدقون بما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو آو لو حصل ذلك في الدنيا لكانت امور الآخرة علانية ليست غيبا. ليس اذا كانت امور - 00:30:22

علانية وانها حصلت في الدنيا. فاي يعني اه شيء يتميز تتميز به الآخر. ولهذا سبق ان مر بنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما عرض عليه الجنة وهو في صلاة الكسوف ورأى عناقيد العين متدلّة. واراد مد يده ليأخذ عنقودا. فقالوا قالوا يا رسول الله - 00:30:42 كانك كانك تتناول شيئا قال عرض علي الجنة ورأيت العناقيد فمددت يدي لاخذ عنقودا ثم تركت قال ولو اخذت منه اكلتم ما بقيت الدنيا يعني عقود واحد يأكل الناس منه الى نهاية الدنيا. هذا هو نعيم الآخرة. فشاء الله عز وجل ان يكون نعيم الآخرة غيبا -

00:31:02

وان كل يعني يسعى الى تحصيل هذا النعيم ويجتهد في طاعة الله ورسوله عليه الصلاة والسلام. ليحصل هذا النعيم. ولا يحصل في الدنيا اذا رؤية الله عز وجل ما حصلت في الدنيا وشاء الله عز وجل ان لا تحصل في الدنيا ولهذا في موسى لما طلب الرؤيا لما سمع -

00:31:22

الكلام طمع في الرؤية. ولما سمع كلام الله من الله اراد ان يراه. فقال له لن تراني. يعني لن تراني يعني في الدنيا. واما الآخرة فانه يرى وقد جاء في صحيح مسلم عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا انكم لن - 00:31:42

ربكم حتى تموتوا يعني رؤية الله عز وجل انما تكون في الدار الآخرة. ولا تكونوا في الدنيا. لما سألوه قالوا قال عليه هل ترون القمر ليلة البدر؟ او ليس دونه سحب والشمس ليس دونه سحب. هل - 00:32:02

تشكون او تضامون؟ قالوا لا. قال فانكم ترون ربكم. كما ترون القمر وكما ترون الشمس. والمقصود بهذا التشبيه تشبيه الرؤية بالرؤية لا المرئي بالمرء. تشبيه رؤية الناس بالقمر في الدنيا والشمس في الدنيا وانها محققة - 00:32:22

برؤية برؤيتهم لله في الآخرة وانها محققة. لا تشبيه القمر بالله او تشبيه الشمس بالله. فان الله لا يشبه شيء من خلقه سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اذا هذا التشبيه ليس للمرء بالمرء المرئي الذي هو القمر والشمس - 00:32:42

الذي هو الله المرئي الذي في الدنيا الشمس والقمر والمرء في الآخرة الذي هو الله اه اه ليس هذا تشويه لله وانما تشويههم بالرؤية المحققة في الدنيا وانها تتحقق في الآخرة رؤية الله كما ان هذه محققة - 00:33:02

رؤية الله محققة. آآ ثم ذكر بعد ذلك آآ يعني آآ الناس يحشرون وانهم يحصل لهم يعني امور مذهلة يعني في في الدار الآخرة وانه آآ يحصل ان كل امة آآ تتبع من كانت تعبد او كل اناس ومن يعبد وتبقى يعني آآ هذه - [00:33:22](#)

ما هو فيها منافقوها يأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون نحن ننتظر ربنا فاذا جاءهم على الصفة التي كانوا عرفوه بها وكانوا قد رأوه قبل ذلك يعني في آآ ولعل ذلك في - [00:33:52](#)

قاتل القيامة آآ حتى حتى يأتيها فاذا جاءهم قالوا نعم انت ربنا فيتبعونه ثم ينصب الى الصراط جهنم ويمر الناس عليه وفيه آآ كلاليب آآ يعني آآ مثل شوك السعدان يعني انها - [00:34:12](#)

تمسك الناس وتخدش الناس وشوك السعدان اه يعني هو معروف في البادية على شكل مستدير على مثل رأس طرف الاصبع وفي آآ جوانبه آآ اشواك يعني آآ في جوانبه اشواك فالرسول عليه السلام قال ان - [00:34:32](#)

انها مثل شوك السعدان ولكن لا يعلم قدره الا الله. لان شوط السعدان على مقدار طرف الاصبع. وتلك كبيرة يعني وعظيمة لا يعلم عظمها وحجمها الا الله عز وجل. والرسول على الصراط يقولون اللهم سلم سلم. اللهم سلم سلم لان الناس يمرون - [00:34:52](#)

على الصراط باعمالهم فمن الناس من ينجو ويمر كلمح البصر ومنهم يمر كالبرق ومنهم من يمر الخيل ومنهم من في منشيمتهم ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يقع. يقع في النار. ومن وقع في النار من اهل التوحيد فانه لا يبقى في النار ابدا - [00:35:12](#)

وانما يخرج منها ويدخل الجنة. ولو اه بقي فيها ما بقي. ولو طالت مدته لكنه لا يخلد فيها ولد الكفاة ومحل الشاهد من هذا انهم يعني انهم تأكلوا اجسامهم وانها لا تأكل مواضع السجود وهذا هو - [00:35:32](#)

محد يشاهد من ايراد الحديث. وقول الانبياء عليهم الصلاة والسلام اللهم سلم سلم. هذه شفاعة لمن استحق النار ان لا يدخلها. شفاعة لمن استحق النار الا يدخلها. لان انواع الشفاعات متعددة ومنها من يستحق النار ان لا يدخلها وهذا هو دليله. لان هؤلاء يمرون - [00:35:52](#)

على صراط الرسل يقول اللهم سلم سلم يعني سلم من كان مستحق للنار ان يسلم. وان يتجاوزها بعفو الله تجاوز الله عز وجل عنه. وهذا هو الدليل على ان من استحق النار لا يدخلها شفاعة في ان يستحق النار لا يدخلها. يعني دليله - [00:36:12](#)

اللهم سلم سلم. وابن القيم رحمه الله لما ذكر الشفاعات في كتابه تأديب السنن. وذكر هذه الشفاعة قال لا يحضرني دليل على هذه الشفاعة. لا يحضرني دليلا على هذه الشفاعة وهذا هو الدليل عليها. وهو قول الانبياء اللهم سلم سلم لانها شفاعة في من استحق النار ان لا يدخل النار - [00:36:32](#)

الصراط يسألون الله عز وجل ان يسلم المارين. يعني معناها الذين الذين يستحقون الدخول. يعني يشفع لهم. اه ثم ذكر يعني بعد بقية الحديث والحديث يأتي في كتاب الرقاق ويأتي في كتاب التوحيد لانه ذكره في ثلاثة مواضع مطولا - [00:36:52](#)

وهذا اولها نعم. قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع عن الشعبي ابن ابي حمزة عن الزهري. نعم. عن سعيد بن المسيب ابن يزيد الليثي. نعم. عن ابي هريرة. نعم. وكذلك مثله ابو سعيد كما جاء في اخر الحديث. انه قال انه يعني اه ان - [00:37:12](#)

ان هذا الذي يدخل الجنة اخر الذي يدخل ويقال له تمنى يعني ابو هريرة حفظ انه آآ مثله مثل ما تمنى وابو سعيد حفظ بانه آآ عشرة امثاله. امثال ما تمنى. نعم. قال رحمه الله تعالى باب بيدي ضوعيه - [00:37:32](#)

طبعيه ضبعيه ويجافي في السجود. قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو - [00:37:52](#)

بياض ابطيه وقال ليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه. ثم قال باب بيدي ضبعيه في حال سجوده يعني معناه انه يعني يبعد بيديه عن عن جنبه. يعني معناه انه عندما يسجد يضع يديه على الارض - [00:38:12](#)

ويعتمد على يديه وتكون يعني اه اه يعني قد جافى. قد جافى يعني اه عابوديه عن جنبه. لم تلتصق العضوين بالجنبين وانه يعني يعتمد على على على جسده وانما يعتمد على يديه. يعني يكون اعتماده - [00:38:32](#)

على يديه بحيث تكون هذه الاعضاء كلها متمكنة الركبتان متمكنة والوجه متمكن واليدان متمكنة آآ اطرافهما متمكنة يعني معناها انه

يعني لا يلتصق بعضه ببعض ويلتئم بعضه مع بعض آآ وانما يكون آآ تمكن من ركبتيه وتمكن يعني في وجهه وتمكن في يديه وتمكن في رجليه - 00:38:52

ولكن يكون على وجه معتدل متوسط. لان بعض الناس يمكن انه يعني عندما يسجد يعني يعني يمتد يعني يسير كانه يكاد ان ينبطح على بطنه. ومنهم من يعني يركب بعضه بعض. يصير يعني اه - 00:39:22

الكتلة من اللحم بعضها فوق بعض. وقد سبق ان مر بنا الاثر عن ابن عمر قال لعلك من الذين يفسدون على اوراقهم. يفسدون على اوراقهم يعني معناه انهم يعني يعني انه يحصل منهم يعني هذا هذا الوصف الذي ليس طيب وانما الحق هو الوسط يعني بين - 00:39:42

هذا الذي يكاد يكون انبطاح وبين الذي يعني يكون ركوب بعضه على بعض فكان يجافي بين عضديه وبين ربعيه والضبع والضبع هو يعني قيل ان المراد به اه ما كان اعلى العضد من جهة من الداخل - 00:40:02
لان من الابط او انه الابط. ولهذا يقال في الحج الاطباع اذا جعل الانسان آآ رداءه او طرف رداءه تحت ابطه اليمنى والقى كتفه على اليسرى لانه جعله بضبعه يعني جعل الرداء - 00:40:22
تحت في ابطه يعني عند ضبعه ولهذا يقال له الطباع مأخوذ من الضبع الذي هو هذا المكان الذي يكون فيه الرداء اه يعني فهذه كيفية السجود انه يكون متمكنا في سجوده ومعتمدا - 00:40:42

على اعضائه السبعة التي اه هي مواضع السجود ومرتفعة السجود على سبعة اعضاء وهي الوجه والوجه والركبتان واطراف القدمين. نعم. وهذا حدثنا يحيى بن بكير. نعم. عن بكر بن مضر. نعم. عن جعفر - 00:41:02

نعم جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عبد الرحمن بن هرمز عن عن عبد الله ابن مالك ابن بحنة نعم وقال الليث عن جعفر ابن ربيعة نحوه. نعم وقال الليث عن جعفر ابن ربيعة نحوه يعني نحو آآ الرواية - 00:41:22

يعني في رواية رواية الذي يروي عن ذلك يروي عن من؟ اللي هو الاول بكر بن مضر بكر بن مضر يروي عنه جعفر عن جعفر. وهذا الليث. الليث يروي عن جعفر. نعم. قال رحمه الله - 00:41:42

على باب يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد الساعدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال باب يستقبل باطراف اصابعه القبلة اصابع رجليه. يعني معناه انه عندما يسجد يعني يجعل اصابع - 00:42:02

ايه؟ المتجهة للقبلة يعني يثنيهما يعني حيث يتمكن من ذلك واذا ما كانت هكذا يضعها على اذا كانت ما تنثني لا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن اذا كانت تنثني فانه يثنيهما ويجعلها متجهة الى القبلة. اذا كان متمكنا وقال له ابو حميد يعني في وصف صلاة الرسول صلى الله - 00:42:22

وسلم. وحديث ابي حميسة يأتي وقد اشار اليه في بعض المواضع فيما مضى. وفي موضع تقدم الذي قال فيه انه اذا رفع من الركوع حتى يستقر جالسا فيه مر بنا في الدرس الماضي. نعم. كلمة جالسا هذه جاءت في - 00:42:42

في بعض النسخ في نسخة من النسخ كان ذكر الحافظ بن حجر انها في نسخة. وبعض النسخ قال استوى بدون جالسان. وهذا هو الذي يطابق الترجمة من ناحية انه القيام من الركوع يعني حتى يستقر قائما. وقد جاء في بعض الروايات حتى يستقر قائما. وآآ لكنه صلى الله - 00:43:02

ذكر هنا السجود يعني في هذه النسخة وهي يعني اما ان يكون المقصود بها انها تشبه ان الركوع انه قيام بعد مثل السجود او مثل السجودتين او آآ ولكن اكثر النسخ بدونها وهي التي آآ آآ مناسبة ولا اشكال فيها - 00:43:22

نعم. قال رحمه الله تعالى باب اذا لم يتم السجود. قال حدثنا الصلت ابن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده. فلما قضى - 00:43:42

صلاته قال له حذيفة ما صليت؟ قال واحسبه قال ولو مت مت على غير على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم قال اذا لم يتم سجوده وقد سبق ترجمة اذا لم يتم ركوعه وذكرها في حديث حذيفة هذا - 00:44:02

وذكر في حديث حذيفة ومثله ايضا مثل حديث المسية في صلاته لانه من جنسه. وفي كل منهما يعني هنا حذيفة قال ما صليت وفي حديث المسية في صلاته قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي. فانك لم تصلي يعني ان هذه ليست صلاتك -
00:44:22

التي فيها نقر وليس فيها اطمئنان. وهنا اورده من اجل الاطمئنان في السجود. وان الانسان يطمئن في جميع الاركان ولا يخل بشيء من الاركان وقد عرفنا في الدرس الماضي ان الامور الاركان ان اكثرها افعال - 00:44:42
ولهذا لابد فيها من من من الاتيان بها بخلاف الواجبات فانها اكثرها اقوال. وليس فيها من الافعال الا الجلوس للتشهد والباقي كله اقوال الواجبات كلها اقوال والواجبات يجبر سجود السهو والاركان لا تجبر بشيء بل لا بد من الاتيان بها والانسان اذا - 00:45:02
لا يعتبر مصليا. والحديث سبق ان مر في باب اذا لم يتم آ ركوعه. نعم قال حدثنا الصوت بن محمد. نعم. عن مهدي. ابن؟ ميمون. نعم. عن واصل واصل ابن الاحدب. ابن حيان - 00:45:22

نعم ابن حيان الاحدب. نعم. عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن حذيفة. حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى باب السجود على سبعة اعظم. اه نقف يعني عند هذا الباب الذي هو السجود على سبعة اعظم والذي - 00:45:42
هو يعني فيه اه اه الامور المطلوبة في السجود وهي سبعة التي هي الوجه واليدان والركبتان واطراف والقدمين وسبق ان ذكرت ان ان المساجد قيل لها مساجد لان الانسان يتمكن من - 00:46:02
في حال سجوده بخلاف الافعال الاخرى. لان كما ذكرت فيما مضى احوال المصلي اربع لا خامس لها فهو اما قائم واما راکع واما ساجد واما جالس. اما قائم في قبل الركوع وبعده واما راکع واما - 00:46:22
جاء ساجد واما جالس بين السجدين وفي التشهدين. وفي التشهدين. آ آ قيل للمساجد اللي فيها مواضع عبادة مساجد. اخيرا لها لفظ مساجد. فلم يختار لها مواقف يعني في حال القيام - 00:46:42

ولا مراکع في حال الركوع ولا يعني مجالس في حال جلوس وانما قيل مساجد لان الانسان عندما يصلي يسجد يتمكن من الارض الهيئة التي يكون فيها التمكن من الارض هي في حال السجود. لانها اعضاءه يعني سبعة من اعضاءه كلها على الارض. بخلاف -
00:47:02

في القيام ما في الا رجل عالارض. وفي حال الركوع ما في الا رجليه على الارض. وفي حال الجلوس ما في الا ركبتيه يعني اه قدميه لكن يديه ووجهه عليه واشرف بشيء فيه هذا لا يكون على الارض الا في حال السجود. ولهذا سميت دور العبادة مساجد - 00:47:22
النسبة الى السجود الذي يكون به التمكن من الارض ونقف عند هذا عند هذا الباب الذي هو باب على الاعضاء السبعة ونتوقف يعني عن التدريس بعد هذا وان شاء الله في اليوم الخامس عشر يوم الجمعة الموافق الخامس عشر - 00:47:42
نبدأ ببلوغ المرام وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الصواب وفقكم للحق شافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين - 00:48:02
السائل قوله ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا. قال ابن حجر فيبتدأ به من حيث يشرع في الهوية بعد الاعتدال الى حيث يتمكن ساجدا. يقول السائل يا شيخ اشكل علي ذلك. لان التكبير - 00:48:22

ينقطع بهذه الصورة قبل السجود. او انه يمد التكبير زمنا كثيرا حتى يتمكن حتى يمكن جبهته من الارض. لا هو ما هو التمكين جبهة الوصول الى الى الى سجود. الوصول الى الارض. ما هو معناه انه يكمل وهو يمكن جبهته - 00:48:42
لا هو بين الركنين فيه سجود وقيام بعد الركوع كان قائما ثم بعده ساجدا الهيئة التي بعدهما وهي الهوين يقول في هذا الكلام. وهي قصيرة جدا الانسان يهوي بسرعة. يقول اه اذا كان صحت احاديث - 00:49:02
في تقديم اليدين على الركبتين وتقديم الركبتين على اليدين فهل لنا ان نقول بان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا وفعل هذا نعم يقال له فعل هذا فعل هذا يلبس ما ادري هل هل الحديث فيه آ آ يعني - 00:49:22
للفعل يعني يعني السنة كما هو معلوم قول وفعل وتقدير. والذي يعني حصل في هذا او في هذا يعني اما ان يكون الفعل والقول او

القول دون الفعل او الفعل دون القول وكل منهما حق. المهم ان ان - [00:49:42](#)

بعض اهل العلم صحح يعني حديث وائل ابن حجر في تقديم الركبتين ومنهم من صح حديث ابي هريرة في تقديم اليدين والامر في ذلك واسع لكن الذي ذكرته من اجل الحرص على مخالفة هيئة البعير الا يفعل كما يفعل في هوية سواء قدم يديه او - [00:50:02](#)

اقدام ركبتيه. لان الانسان اذا قدم يديه مثل ما هي في البعير صوت. اذا وصلت الارض. لان جسمه كله نزل على يديه فطلع لها صوت وان قدم ركبتيه كذلك يطلع يصير ركبتيه صوت. لكن يعني المهم انها ثابتة ثبت في السنة سواء كانت قوية او - [00:50:22](#)

يقول هل في حالة السجود يضم الرجلين؟ نعم جاءها. جاء في بعض الاحاديث في تقريب الرجلين بعضهما البعض. يقول ذكرت حفظكم الله ان التكبير يكون حال الهوي هل يجوز تأخير التكبير الى اخر الهو للامام؟ لان لا يسبقه بعض المؤمنين - [00:50:42](#)

ينبغي هو فعل ما يعني جاءت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكبر حين يهوي يكبر حين يهوي والمأمومون انا قلت اما ان يروه فاذا وصل الى الارض هم يلحقونه. واما ان كانوا لا يرونه اذا انقطع صوته يلحقونه - [00:51:12](#)

وقد مر في الحديث انهم اذا رفع رأسه من الركوع لا يحني احد ظهره بالسجود حتى يسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كيف يجمع بين دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على بعض المشركين الذين اذوه وبين - [00:51:32](#)

لبعض المشركين بالهداية والدخول في الاسلام. جاء هذا وجاء هذا. وكل ما جاء عن رسول الله حق يعني الدعاء بالهداية يعني مطلوب والدعاء على من حصل منه ضرر عظيم او تميز على غيره بالضرر والحق - [00:51:52](#)

يعني كل ذلك جاءت به السنة. فالرسول صلى الله عليه وسلم دعا لانس بالهداية ودعا على اناس يعاقبهم الله عنا. ولهذا يعني هؤلاء الذين دعا عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم يعني آآ حصل كثير - [00:52:12](#)

منهم يعني قتلوا في بدر والقوا في القليب كما جاء في ذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذكر الشاطبي في الموافقات ان من المواضع التي لا تمسها النار لا تمسها النار القلب. فهل يصح - [00:52:32](#)

وفي ذلك شيء لا اعرف شيئا في هذا. والقلب يعني كما هو معلوم يعني يكون طيبا ويكون رديئة يعني يكون طيبا ويكون رديئا يكون صالحا ويكون فاسدا. كما قال عليه الصلاة والسلام الا وان في الجسد مضغة. اذا صلح - [00:52:52](#)

صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. فيعني اماكن السجود يعني اماكن عبادة. اللي هي اثارها في جبهته او في ركبتيه او في يديه يعني آآ هذا واضح. ان انه خير. واما القلب يعني - [00:53:12](#)

يكون فيه خير وفيه شر. يقول هل اخر اهل النار خروجا منها ودخولا في الجنة؟ هل اخر اهل النار الذي يخرج منها ويدخل الجنة. يكلم الله مباشرة ويراه. التكليم كلم الله عز وجل لكن هل يراه؟ ما ندري. يقول هل تحصل رؤية الله في المنام؟ وما ذكر عن الامام

احمد انه رأى - [00:53:32](#)

الله في المنام عددا بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم قد حصل هذا منه. في حديث اختصام الملاء الاعلى. واما غيره الله اعلم يقول هل يرى الله في عرصات يوم القيامة؟ عند مجيئه لفصل القضاء؟ نعم جاء يعني يقول - [00:54:02](#)

ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه آآ هادي الارواح ان فيه انهم يرونه وانه يراه يعني قيل يعني فيه ثلاث اقوال ثلاثة يراه المؤمنون ويقاه يراه المؤمنون ويراه المنافقون ويراه الكفار ايضا ثم بعد ذلك - [00:54:22](#)

يعني لا يراه بعد ذلك الا المؤمنون. اذا دخلوا الجنة. الكفار يدخلون النار والمنافقون يدخلون النار. ولكن في عواصف القيام يعني آآ فيه يعني انهم يرونه وجاء في ذلك فيما يتعلق لقي الله عز وجل وان لقاء الله عز وجل - [00:54:42](#)

نشر اللقاء بانه رؤية الله عز وجل. المسألة ذكرها ابن القيم وذكر فيها اقوال ثلاثة. في كتابه حاج الارواح يقول ذكر بعضهم ان رضوان الله اعظم من رؤية الله جل وعلا واستدل بقوله ورضوان من الله اكبر - [00:55:02](#)

ما يدل هذا يعني كونه روان والله اكبر لان لان رؤية الله عز وجل هي هي لكونه قد رضي ولحصول الرظوان ولحصول الرضوان فاكمل نعيم يكون في الجنة هو رؤية الله عز وجل. رؤية الله عز وجل - [00:55:22](#)

ولهذا يعني المعتزلة يعني ينكرون الرؤية. يعني في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا والآخرة. ويذكر عن الزمخشري وهو من المعتزلة

وكان بليغا عنده بلاغة. يعني عندما يعني الى قوله آآ فمن ادخل النار وادخل الجنة فقد فاز. قال واي فوز اعظم من دخول الجنات -

[00:55:42](#)

واي فوز اعظم به الجنات. هذا فيه يعني نفى الرؤية لكن بأسلوب يعني خفي لان دخول الجنة اعظم فوز. اعظم فوز هو رؤية الله عز وجل في الجنات. قال واي رؤية ولهذا جاء عن - [00:56:11](#)

العلماء انه قال استخرج اعتزاليته بالمناقيش لانها خفية يعني ما ما كان يتنبه لها. استخرج اعتزاليته بالمناقيش مثل هذا ما طلع الا بالمقياس واي فوز اعظم من دخول الجنات. يقول اه اشكل عليه قوله صلى الله عليه وسلم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا -

[00:56:28](#)

فاذا جاء ربنا عرفناه. هل هم رأوه حتى يعرفوه؟ نعم رأوه قبل ذلك. لانه قال يعني جاء في نفس الحديث. في بعض الروايات الاخرى الذي عرفناه وانهم عرفوه ساقه كشف ساقه وانهم عرفوه. نعم - [00:56:53](#)

يعني الحديث يعني جاء في بعض الطرق يعني انهم عرفوه قبل ذلك. وهذا هو الذي يعني وبعض العلماء يقول ان ان يعني اول هذا وقال انهم عرفوا في الدنيا يعني بصفاته وبكذا ومعلوم الكيفية ما عرفها احد في الدنيا. الدنيا ما عرفت الكيفية - [00:57:13](#)

نعم. يقول جاء في الصحيح ويشفع الله. هل في ذلك دليل على ان شفاعته الله نوع من انواع الشفاعات الشفاعة كما هو معلوم هي ما ادري عن اللفظ هذا ما تذكر فيه لكن الشفاعة تكون عند عند غيره - [00:57:33](#)

عند غير الله عز وجل اعمال الله يشفع عند الله. الملائكة تشفع والانبيا يشفعون. اما كلمة يشفع هذه يعني ينظر يعني في يعني في معناها والا فان اه الله تعالى هو الذي يشفع عنده. لان فيه شافع ومشفوع عنده ومشفوع له - [00:57:53](#)

فالمشافع هو الملائكة والانبيا والافراط وعباد الله الصالحين يشفعون لغيرهم والمشفوع عنده والله والمشفوع له من رضي الله قوله وعمله. ولا يشفعون الا لمن ارتضى. يقول اه حكم هذا التعامل وهو ان شخصا - [00:58:13](#)

قال يقول اذا قال التاجر لشخص اعطني مبلغا معيننا اتاجر به واعطيك كل شهر ثلاثة الاف ريال لا هذا ما يجوز. لان المتاجرة اللي هي المضاربة لا بد ان تكون بنسبة - [00:58:33](#)

بنسبة معلومة يعني بكون احد النصف وهذا له النصف وهذا له النصف مقابل عمله وهذا النصف مقابل ماله او شغل بماله. اما ان يقول انه كل شهر كذا يعني معنى ذلك انه قد يكون الربح كله ثلاث مئة ريال او مقدار معين فيستحقها - [00:58:53](#)

مع الاخر والمضاربة مبنية على الاشتراك والشركة. وان كل منهم يستفيد ان كان الربح قليلا يستفيد منه وان كان يستفيدوا منه. اذا قيل النصف اه سواء كان يعني مئة او الف. يحصل النصف. لكن كونه يقول يعني - [00:59:13](#)

هذا جاء المزارع النهي عن الماذيانات واقبال الجداول لانه يمكن ما يحصل الا هذا المكان فيختص به احدهما على الاخر. ولكن المزارعة مضاربة مبنية على المشاركة. ولكنها بنسبة معينة قد تقل وقد تكثر يمكن يكون واحد له ثلثين. واحد له ثلث - [00:59:33](#)

واحد له الربع واحد له ثلاثة ارباع او يكون سوا نصف النصف وهكذا. فلا بد في المضاربة والمزارعة المساقات من ان تكون على نسبة معينة. ان حصل شيء قليل او كثير يشترك فيه. وان ضاع وان لم يحصل شيء - [00:59:53](#)

هذا ضاع عليه عمله وهذا ضاع عليه آآ فلوسه او نقوده التي قدمها. نعم يعني اذا خسرت خسرت التجارة وضاع المال بالخسارة فان هذا ضاع الايمان واضاع لعمله - [01:00:13](#)

يقول حفظك الله قمت بالحج وفي السعي تبين لي اني كنت ابدأ من المروة ليس من الصفا ماذا علي؟ وقد جئت الان لاداء عمرة؟ اذا كنت بدأت من المروة وختمت بالمروة يعني فعملك صحيح زدت - [01:00:33](#)

ازدت شيئا مثل لو ان انسانا يعني ظن ان سعي من الصفا الى الصفا يصير اربعة عشر فالسبعة الاولى هي هي هذا والباقي غلط حصل يعني وعمله صحيح بالنسبة للسبعة الاولى. لكن ان كان النهي عني بدأ بالمروة و - [01:00:53](#)

اه ختم بالصفاء يعني معناه ذلك انه نقص نقص شوط. يعني لابد يبدأ بالصفاء ويختم بالمروة. يصير سبعة يبدأ بالصفاء ويختم بالمروة لان الاشواط الى الصفا او تار من الصفا الى المروة ومن - [01:01:13](#)

الى الصفاء اشفاع. يعني هو الاول والثالث والخامس والسابع. هذه الى المروة آآ منى صفر والى الصفا الثاني والرابع والسادس. فاذا كان النهي يعني حصل منه انه اتى بالسبعة من - [01:01:33](#)

الى المروة وان حصل فيه زيادة هذه الزيادة لا تضره. وان كان انه بدأ بالمروة ولكن بقي عليه سابع بقي عليه سابع يعني بدأ المروة وانتهى بالصفا. ولم يذهب الى الى المروة يعني مرة ثانية. حتى - [01:01:53](#)

يكون عندي يصير ثمانية يصير واحد زايد. فاذا كان ان ان العدد السبعة موجود فلا يوافق. يقول اليك طلب مني والدي العودة الى بلاد الكفر لكنني اخاف على نفسي وعلى ذريتي اذ لا يوجد مراكز اسلامية - [01:02:13](#)

ولا مسجد ثابت. فاي الحقيين اقدم؟ احرص على ارضاء ابيك. وابقى يعني في البلد الذي انت فيه اذا كان فيه الخير لك وان استطعت ان تأتي به افعل في المكان الذي انت فيه وان كانه بحاجة - [01:02:33](#)

اليك وانه لا يستغني عنك. فانت احرص على خدمته وعلى يعني القيام بمصالحه واجتهد في ان يأتي وان كان لم يأتي وليس هناك احد غيرك يقوم بمصالحه وتستطيع انك تستأجر من يقوم بخدمته ومصالحه - [01:02:53](#)

وان كان بحاجة اليك فاحرص على ان ان يأتي يعني معك وآآ اذا كان بقائك هنا لطلب العلم فهذا شيء طيب وفائدته ترجع اليك واليه. والمصلحة لكما جميعا في العلم. ولكن في نفس الوقت احرص على - [01:03:13](#)

ان تكسب والدك وان تحسن اليه وان تحرص على ارضائه. جزاكم الله خيرا سبحانه الله وبحمده اشهد ان لا اله الا الله ان تستغفر فتوب اليك - [01:03:33](#)